

Distr.: General  
5 April 2024  
Arabic  
Original: English



مجلس الأمن  
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الثامنة والسبعون  
البند 109 من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

## رسالة مؤرخة 5 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأبلغكم بالهجمات الإرهابية المستمرة التي تشنها روسيا والتي تستهدف بشكل متعمد المدنيين والبنى التحتية المدنية في أوكرانيا.

ففي الساعات الأولى من يوم 4 نيسان/أبريل 2024، شن الاتحاد الروسي هجمات بطائرات مسيّرة على مدينة خاركييف قصف بها مباني سكنية متعددة الطوابق. وفي إحداها - وهو مبنى مكون من 14 طابقاً - دُمرت شقق موزعة على طوابق عدة. كما أصيبت البنية التحتية المدنية بأضرار فادحة، إذ تعطل الإمداد بالكهرباء في أجزاء عدة من المدينة.

وبغية توسيع نطاق الخسائر، لجأ الجيش الروسي مجدداً إلى الممارسة الإرهابية المتمثلة في توجيه ضربة مزدوجة، حيث هاجم موقع الهجوم الأول بموجة جديدة من الطائرات المسيّرة أثناء القيام بعملية الإنقاذ.

ونتيجة لهذا الهجوم، قُتل 4 أشخاص، بينهم 3 من رجال الإطفاء، وأصيب 12 آخرون، جرح 3 منهم بالغة.

وفي الشهر الماضي وحده، استخدمت القوات الروسية أكثر من 400 صاروخ من أنواع مختلفة، وأكثر من 600 طائرة مسيّرة من نوع "شاهد" وأكثر من 3 000 قنبلة جوية موجهة ضد أوكرانيا. وتتحمل وطأة هذا الإرهاب مدنٌ وقرى أوكرانيا، ولا سيما المناطق القريبة من الجبهة وعلى طول الحدود مع الاتحاد الروسي.

إن هذه الهجمات هي دليل إضافي على الطابع الإرهابي للقوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها المدرجة في تقريركم السنوي عن الأطفال والنزاع المسلح بوصفها جهة فاعلة تابعة للدولة هاجمت المدارس والمستشفيات وقتلت الأطفال، ولا سيما من خلال استخدام الأسلحة المتفجرة التي تطل



مساحة واسعة النطاق، بما في ذلك القصف بالمدفعية الثقيلة، ومنظومات راجمات الصواريخ، والقذائف والغارات الجوية في المناطق المأهولة بالسكان.

وبالنظر إلى الطابع المستمر والمتواصل لهذه الهجمات وإقراراً بالحاجة الملحة إلى ضرورة التدخل الفوري، أرجو ممتناً إيلاءها اهتمامكم الشخصي واستخدام جميع الصكوك القائمة في إطار ولايات وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة استخداماً تاماً من أجل التصدي لهذه الجرائم المستمرة التي يرتكبها الاتحاد الروسي بحق السكان المدنيين وضد البنى التحتية المدنية في أوكرانيا.

إن جريمة العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاتحاد الروسي هي دليل آخر على أن النقاعس عن اتخاذ أي إجراء إزاء وجود روسيا غير الشرعي في مجلس الأمن هو أمر غير مقبول.

أرجو ممتناً أيضاً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 109 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي كيسليتشيا

سفير

الممثل الدائم